

خلال لقاء مع طلبة الهندسة في جامعة قطر خبراء « شل » يشرحون تجربة تحويل الغاز إلى سوائل



خبراء شل 2

الدوحة الشرق |

قدم خبراء تقنيون في شل دورة ليوم واحد حول تقنيات تحويل الغاز إلى سوائل لخمسة وخمسين طالباً وطالبة من جامعة قطر. تمت الدورة في حرم الجامعة تلاها جولة في مختبرات شل برفقة العلماء في واحة قطر للتكنولوجيا والعلوم.

وقد اطلع الطلاب على تاريخ وخصائص تحويل الغاز إلى سوائل وأهميته في خلق منتجات قيمة من الغاز الطبيعي. وقدم المهندسون في شل عرضاً لشرح كافة المواضيع من معالجة الغاز المحول إلى سوائل والأسواق والتقنيات واستخدام المنتجات والنوعية والخبرة التجارية. تم تنفيذ البرنامج بمبادرة تعليمية بين قسم الهندسة الكيميائية في جامعة قطر وبرنامج شل للجامعات الذي يضم فريقاً من التنفيذيين الذين يبنيون جسر تواصل بين الطلاب والكادر التعليمي في جامعة قطر. تقوم شل بتطوير تقنيات تحويل الغاز إلى سوائل منذ 35 عاماً وتوصلت إلى ما يقارب 3500 براءة اختراع في كافة مراحل تحويل الغاز إلى سوائل. تم بناء أول محطة تجارية لتحويل الغاز إلى سوائل عام 1993 في بنتولو ماليزيا حيث اكتسبت الخبرة التجارية والتشغيلية. قال السيد أندي براون المدير التنفيذي في شل ومدير عام مشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل "الغاز المحول إلى سوائل هو جزء من مستقبل الطاقة في قطر. كما أننا نسعى للعمل مع مهندسي المستقبل عبر تقديم بعض الخبرات المتوفرة في شل في مجال التطور التكنولوجي والمساهمة في خبرتهم التعليمية من خلال التفاعل المباشر مع خبيرانا التقنيين". كما تعلم الطلاب في مركز شل قطر للأبحاث والتكنولوجيا عن اختبار فعالية المحفزات التي تستخدم في مشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل وهو أهم برامج البحوث والتطوير التي يعمل عليها خبراء شل في المركز. كما يعمل علماء شل في قطر مع مراكز البحوث الخاصة بشل في كافة أنحاء العالم من ضمنها أمستردام حيث يتم تطوير جيل جديد من المحفزات. ومن بين رواد الباحثين في والمركز علي الشرنشي وهو قطري تخرج من قسم الهندسة الكيميائية في جامعة قطر.

شل هي شركة تقوم بتوظيف المهندسين بشكل رائد وتسعى دوماً لتوظيف الشباب القطري. كما أن خريجي جامعة قطر هم الأكثر عدداً من بين القطريين في شل قطر. وقد شاركت شل الشهر المنصرم في المعرض المهني كراع رئيسي. تعمل شركة شل وقطر للبتترول على بناء مشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل وهو الأكبر في العالم في المدينة الصناعية في راس لغان.

يقوم مشروع اللؤلؤة بإنتاج وقود سائل ومحروقات ومنتجات كيميائية من الغاز الطبيعي ليفتح أسواقاً جديدة للموارد الطبيعية الخاصة في قطر. كما ينتج كميات كبيرة من سوائل الغاز الطبيعي والإيثان. من المتوقع إنهاء أعمال البناء بنهاية 2010 والبدء بالإنتاج في عام 2011.

وأضاف علي الشرنشي: "بدأت العمل مع شل عام 2007 كباحث مساعد في بحث المحفزات الخاصة بتحويل الغاز إلى سوائل. وقد ساعدتني فرصة التعرض لآخر التطورات التكنولوجية في هذا المجال لأصبح من أهم الباحثين في برنامج فريد من نوعه حيث يطور الكيروسين لصناعة الطيران وكوني من خريجي جامعة قطر يسعدني أن أساهم في نقل خبراتي لمهندسي المستقبل". وقد اطلع الطلاب على وحدتي اختبار محفزات خاصة في مختبر شل تشبه وحدات اختبار محطات مصغرة لتحويل الغاز إلى سوائل وقد طورها علماء شل خلال ثلاثة عقود من البحوث في مجال تحويل الغاز إلى سوائل وتحتوي كل منها على 200 متر من الأنابيب التي يصل وزنها إلى 750 كغ وحجمها بحجم سيارة عائلية.